

٢٢

لما نُصِبْتُ رئيساً لغرفة تجارة ميامي بعد عشر سنوات من ذلك ، ومديراً
للجمعية التعاونية فيلا تترويك ، خطرت على بالي ذات يوم بيتانثوس بغتة .
عانيت صراعات داخلية رهيبة كانت روحي تخرج منها ممزقة في العادة
وأخيراً أعددت متاعي ورحلت .
وكنت كتبت قبل الرحيل بطاقة لسكرتير الغرفة تقول .
في بيتانثوس مساعد طبّاح
يدعى سيرافين
يطبخ الحمص
في طنجرة بابين
غود باي

* * *

لبث خوانيتو فترة وهو يتلجلج .
سيقتضي عليه الكحول! - كان يقول دون دافيد .
صاح دون لورنثو ساخطاً :
- أيمكن أن يترك دائماً كل شيء معلقاً دون إنجاز ؟